

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2062 - المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء جمع معي بكسر الميم والقصر وهي المصارين قال القاضي قيل إن هذا في رجل بعينه فليل له على جهة التمثيل وقيل إن المراد أن المؤمن يسمى ا عند طعامه فلا يشاركه الشيطان والكافر لا يسمى فيشاركه قال أهل الطب لكل إنسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاثة غلاظ فالكافر لشربه وعدم تسميته لا يكفيه إلا ملؤها كلها والمؤمن لاقتصاده وتسميته يشبعه ملء أحدها قال النووي المختار أن معناه بعض المؤمنين يأكل في معي واحد وأن أكثر الكفار يأكلون في سبعة أمعاء ولا يلزم أن كل واحد من الأمعاء السبعة مثل معي المؤمن